

والتيام اقسامها وحسن التخلّص من قضة الى اخرى والخروج من باب الى  
 غيره على اختلاف معانيه وانقسام السورة الواحدة على امرين وفني وجبروتين  
 ووعده وعيد وانبات نبوة وتوحيد وتغزي وترغيب وترهيب الى غير ذلك  
 من فوائده وعوارضه ولما يافته التي لا تحصى ولا تعد ولا تستقصى قال  
 بعضهم صرح كلمات القرآن نحو من سبعة وسبعين الف كلمة ونيف واقل  
 ما وقع به التجدي شق انا اعلمنا كالكثير وكلماتها عشر ونسبتا من  
 القرآن ازيد من سبعة الاف جزء كل واحد منها محرف في نفسه ثم اعجاز كل  
 جزء بوجهين بطريق النظر وطريق البلاغة فيضعف العدد من هذا  
 الوجه الى غير ذلك من وجوه التضعيف التي يفهم من جازك احصاها الله  
 صفة من صفات الله تعالى لا تشبه الصفات كما ان ذاته سبحانه لا تشبه الاذن  
 ولقد اجسّد صاحب البردة حيث يقول في فضل وصف ايات القرآن العظيم وتحقيق  
 معناها ما قاله اياش بن قيس بن الحصين مجده لله قديمة صفة الموضوع بالقدوس  
 كونه من ايمان وهي تحبنا عن المعاد وعن عاد وعن ارم  
 دامت لدينا ففان كل محجة من النبي اذخات وكم تدور  
 محكات فيما يتفنى من شبيهه لذي شفاق وما يتبعني محكم  
 ماجوزيت وط الأعداد من جزب اعقبى الاعادي اليها ملقي السلم  
 دبت بلا فتها دعوى معارضتها ركب العيون يد الجاني عن الخيز  
 لها معاني كوخ الخيز في مبدد فوق جوهره في الجنس والقيم  
 فما تعد ولا تحصى عجائبها ولا تنام على الاكثار بالسامر  
 قرنت بها عبي فازنها فقلت له لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم  
 ان تسلفا خيفة من جزب نازكها اطلقت جزب لظي من وزدها التيم  
 كانتا الحوض يتبطل لوجوهها من العصابة وقد جاوة كالجمود  
 وكالصراط واليران معبده فالنسط من غيرها في الناس ليعلم

حكمة  
تعترن

لا تعجب

لا تعجب من كثرة زاح بنكرها تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم  
 قد ينكر العبي صوم الشمس من زاح وينكر الفم طعم المار من شق  
**فصل** ومن عجائبه صلى الله عليه وسلم في الآيات والقران العظيم  
 وزواة العبد الكثير من الصعابة قال تعالى اقرئت الساعة وانشق  
 القمر زوايا في صحح البخاري عن ابن مسعود قال انشق القمر  
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في قسب ورفة فوق الجبل ورفة  
 دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا وعسى انسى  
 قال نالك اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فآههم  
 انشقاق القمر مرتين حتى رأوا جزءا بينهما قال بعضهم في انشقاق  
 القمر له مشابهة لانشق قلبه حين شق الملك وليدك قال صاحب البردة  
 اقميت بالقمر المنشق ان له من قلبه نسبة من وزه القم ومن  
 ذلك اجتناب الشمس وذلك ان صلى الله عليه وسلم اخبر في ريشا  
 يقدر وغيرهم من الشام يوم الا ان عافوا في النهار ولم يحي فدعا فريد  
 له في النهار ساعة وجبت عليه الشمس ومن ذلك ما زوت السماء نبت  
 عيسى انه صلى الله عليه وسلم اوحى اليه وزاحه في حجر علي وفون علي  
 صلاة العضر لمزاعته فلتا افاق صلى الله عليه وسلم قال اللهم انه  
 كان في طاعتك وطاعة رسو لك فازد عليه الشمس والاشجار انما  
 غزبت نزلها يطالعون بعد ما غرت ووقفت على الجبال والارض وكل  
 بالصفاء خبير **فصل** ومن عجائبه صلى الله عليه وسلم تلك بئر  
 القليل من الطعام ونبع الماس بين اصابه وتغيره وتكثيره بتركه  
 من ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الضاحح واطعمه صلى الله عليه وسلم  
 فحسب ما نبي او سمع من ارض شقير جعله انس تحت ابطه ومنه  
 حديث جابر انه ذبح عناقا وطحنت زوجته ضاعا من شعير وددع النبي صلى

منه ما يد  
 من قوله صلى الله عليه وسلم  
 من قوله صلى الله عليه وسلم  
 من قوله صلى الله عليه وسلم